تقرير لـ«الأمناء» يرصد آراء سياسيون وإعلاميون حول الدعم الإماراتي لليمن جنوبا وشمالا..

هذه هي دولة الإمارات
كيف أصبح العمل الإنساني أولوية إماراتية؟

لماذا يجحد الإخوان دعم الإمارات؟

«الأمناء» قسم التقارير:

رسمت دولة الإمارات العربية المتحدة لوحة عظيمة من العطاء والإنسانية، وهي تكثّف من جهودها الإغاثية الرامية إلى تمكين قطاعات عريضة من المواطنين من التغلّب على الأعباء والأزمات المروعة التي صنعتها الحرب الحوثية والسياسات العبثية التي تتبعها الشرعية اليمنية.

وتجاوز حجم المساعدات الإماراتية الستة مليارات دولار، وقد ركّزت جميعها على تحسين الأوضاع الإنسانية، بما يضمن تقديم الخدمات للسكان بعدما حُرموا منها على مدار الفترات الماضية.

وبدلًا من أن يحفظ نظام الشرعية اليمنية هذا الجميل ويشكر الإمارات على هذه الجهود أو أن يتحلى بالصمت، فهذا النظام المخترق إخوانيًّا يُكرِّس وقته للهجوم على دولة الإمارات وترديد شائعات وتوجيه اتهامات باطلة ضد أبو ظبي.

سياسيون قالوا ان: «حزب الإصلاح الإخواني وهو ينفّذ حملاته الخبيثة ضد الإمارات، فهو يحاول بشتى الطرق العمل على تفكيك التحالف العربي وإحباط جهوده في سبيل مكافحة المشروع الحوثي الخبيث والتداعيات المرعبة التي نجمت عن الحرب».

وأضافوا: «الشرعية الإخوانية تناست أنّ دولة الإمارات تبذل كل هذه الجهود لتخفيف الأعباء على السكان الذين دفعوا ثمن تجاهل نظام الشرعية لأعبائهم ومعاناتهم».

وتابعوا: «الحملات المشبوهة التي تشنها الكتائب الإخوانية الإرهابية لا تنطلي على أحد ولا تنجح في النيل من صورة الإمارات التي تظل مضاءة بأعمال الخير والإنسانية التي تبذلها الأذرع الخيرية الإماراتية».

واكملوا: «دولة الإمارات لا تلتفت أبدًا لهذه المهاترات الإخوانية وتتجاهل الافتراءات التي تتعرّض لها ليل نهار، وتواصل جهودها الإغاثية لأنّ ما يدفعها نحو بذل هذه الجهود وازع إنساني بحت».

واكدوا ان: «الجنوب نال نصيبه من أعمال الخير الإماراتية، وقد شهدت الفترات الماضية كثيراً من المساعدات الإنسانية التي قدّمتها أبو ظبي للجنوب بغية تمكين مواطنيه من تجاوز الأعباء الإنسانية وتردي الأوضاع المعيشية التي صنعتها الشرعية».

واختتموا بالقول: «المساعدات الإنسانية الإماراتية المقدمة للجنوب وكذا اليمن تحفر اسم الإمارات بقلوب الجميع، وترسّخ مقولة «إمارات الخير» التي تُزيّن العمل الإنساني للدولة السخية».

أشادة بالدعم الاماراتي

وليست وحدها الـ(6مليار دولار) التي قدمتها الإمارات لليمن جنوبا وشمالا، فهناك مشاريع خدمية وتنموية، وجهود ومبادرات داعمة، وتوفير فرص عمل وغيرها من أوجه الدعم، وقبل كل ذلك تعميدها لمواقفها ودعمها السخي بدم فلذات أكبادها، بالإضافة إلى جهودها بإحلال السلام، كل هذه المواقف والتضحيات والدعم السخي، كان محط إهتمام النخبة الجنوبية، الذين أطلقوا هاشتاج يثمن جهود الإمارات.

الإمارات تصدرت المانحين

وأكد سياسيون أن: «دعم الإمارات للشعبين جنوبا وشمالا كان ولا يزال غير محدود، حيث بلغ أكثر من 6مليار دولار منذ إنطلاق عاصفة الحزم، بالإضافة إلى تصدرها لقائمة المانحين لليمن، وقبل ذلك تقديمها لفلذات أكبادها».

وقال المستشار الإعلامي للرئيس عيدروس الزُبيدي الأكاديمي د.صدام عبدالله: «قدمت الامارات دعم للشعبين الجنوبي والشمالي شمل مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والانسانية والصحية والتعليم بلغ اكثر من 6 مليار دولار كما قدمت فلذات اكبادها في مختلف الجبهات ومن ينكر ذلك الا قلة قليلة رهنت نفسها لاعداء التحالف وتقويض الامن القومي العربي».

من جانبه قال عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية: «الإمارات تعد في مقدمة المانحين الإنسانيين بالعالم للشعب وقد تجاوزت مساعداتها ٦ مليار دولار منذ ٢٠١٥ واليوم أعلنت عن دعم إضافي ٢٣٠ مليون دولار وهذا الدعم يأتي بالتعاون والتنسيق مع المجتمع الدولي، من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

جهود إماراتية لإحلال السلام باليمن

فيما أكد سياسيون أن الإمارات وإلى جانب دعمها السخي وتضحياتها الصادقة، تقود جهود كبيرة من أجل السلام باليمن.

وقال د.خالد الشميري: «شكراً لأخوتنا في الامارات لجهودهم المبذولة لإحلال السلام باليمن والتي إستمرت حتى اللحظة وإنسحاب قواتها قبل عام ونصف من اليمن دليل رغبتها بالسلام».

من جانبه قال الناشط خالد باجيل: «عندما كانت بالجنوب حضرموت لا تنقطع الكهرباء عنها ساعه واحده، وعندما كنت في الشمال ضحت بفلذات اكبادها لحماية اهل مأرب.. فعلاً دولة سلام ورخاء».

الإمارات خير حليف وسند

واكد إعلاميون وصحفيون أن مواقف ودعم الإمارات أثبتت أنهم خير حليف ومساند للشعب في الجنوب والشمال في ظل الأوضاع المتردية.

وقال المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية في المنطقة العسكرية الرابعة، محمد النقيب: «تكثيف دولة الإمارات جهودها الإنسانية بالجنوب والشمال في ظل حالة التردي والإهمال الذي أصاب بعض المحافظات جراء جرائم الشرعية والحوثي جعلها تتصدر القوى الإغاثية الفاعلة جنوباً وشمالاً».

بدوره قال الصحفي محمد عبدالعليم: »الدعم الإماراتي الإنساني لأبناء الجنوب والشمال لا يتوقف بل إن الأشقاء دائماً نلمس دعمهم السخي فقد قدمت الإمارات على دعمها الإنساني لشعبي الجنوب والشمال بمبلغ 230 مليون كدعم إضافي للشعبين قبيل إنعقاد مؤتمر المانحين الذي تستضيفه السويد مع الأمم المتحدة».

وأضاف: «يواصل أبناء زايد العطاء دعمهم الإنساني اللامحدود لليمن والجنوب مما يؤكد بأنهم سيظلون خير حليف وفي يبادله الشعب بالوفاء وعظيم الامتنان».

العمل الإنساني أولوية إماراتية

صحفيين ونشطاء أكدوا أنه ليس بمستطاع أن يفي الشعبين جنوبا وشمالا مواقف ودعم الإمارات، مشيرين إلى أن الإمارات جعلت من العمل الإنساني أولوية لها منذ عاصفة الحزم.

وقال مدير تحرير صحيفة (4 مايو)، الصحفي علاء عادل حنش: «لن يستطيع أحد أن يفي للأشقاء الإماراتيين نظير ما قدموه من مساندة إنسانية للشعبين في الجنوب والشمال منذ اندلاع الحرب».

بدور، قال الناشط محمد سعيد باحداد: «إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم 230 مليون دولار كدعم إضافي للشعبين الجنوبي والشمالي قبيل انعقاد مؤتمر المانحين يبرهن مدى وقوف الإماراتيين بجانب الجنوب والشمال في مواجهة الأزمة المعيشية الحادة.

وأضاف: «الإمارات تجعل العمل الإنساني في صدارة أهدافها ما يجعل أدوارها محل ترحيب من الجميع».

من جانبها قالت الناشطة سلمى باجنيد: «تظل دولة الإمارات بدعمها الإنساني والتنموي السند الحقيقي للجنوب والشمال في هذه الحرب».

في حين قال الناشط، أشرف محمود: «الدعم الإنساني والتنموي الإماراتي لشعبي (الجنوب، والشمال) منذ تدخل التحالف العربي يبرهن الوقوف الإماراتي الكبير لهزيمة الحوثي، ومواجهة تحديات الحرب الصعبة».

الإخوان يجحدون دعم الإمارات

وبعد أن قدم معلومات عن حجم الدعم الإماراتي، جنوبا وشمالا، تساءل وضاح بن عطية، عن سبب جحود إخوان اليمن للدعم الإماراتي، قبل أن يجيب على ذلك ويكشف السبب.

وقال: «هل تعلم أن الإمارات قدمت أكثر من ٦ مليار دولار مساعدات إنسانية، وان تركيا قدمت ٦ مليون فقط.. وهل تعلم أن إعلام الإخوان يجحدون الدعم الإماراتي ويشكرون تركيا! هل تعلم لماذا؟ لان الإمارات تحارب الإرهاب وتريد أمن وسلام في اليمن وهذا الذي ازعج تنظيم الإخوان».

وأضاف: «رغم كل ما قدمته الإمارات من ٢٠١٥م من دعم ورغم استغلاله من قبل عصابة الشرعية بالتنسيق مع المنظمات ورغم كل الحملات الإعلامية المسعورة ضد الإمارات إلا أن الإمارات مستمرة بتقديم الدعم لمساعدة الشعب بالشمال والجنوب».